

اللغة العربية ٤٠٢

كلية مدلبوري

٢٤/١٠/٢٠١٢

الورشة الثالثة للكتابة

(النصوص الأصلية في تمهيد الياس خوري لترجمة إعجام بالإنكليزية)

١) يحتل أدب السجون مساحة كبيرة في المشهد الأدبي اليوم، ويلعب دوراً مزدوجاً. انه شهادة علي واقع محاصر بالديكتاتورية التي تسحق الانسان من جهة، وهو مختبر للأساليب الأدبية الجديدة، ولقدرة الفن علي تحويل مقاومة الموت للدفاع عن قدرة الحياة علي التجدد، من جهة أخرى.

٢) السجين يستحضر الماضي وما يقع خارج اسوار السجن كي يصنع الأمل. ولكن الماضي لا يحضر الا مشوش السياق، وفي هذا التشوش يكشف لنا ادب السجن كم سياق الحياة العربية صار مشوشا وبلا منطق. إن البلاد كلها تحوّل إلى السجن والبطيرك العربي في خريفه الدائم يسود الحياة اليومية بكل جوانبها، جاعلا من وسائل الاعلام والشوارع مرآيا لتصنيم الحاضر وتحنيطه.

٣) إعجام نافذة صادقة ومثيرة عن العراق، كتبت بالحب والسخرية المرة، بالأمل واليأس معا، وهي لا تضيء واقع العراق ما قبل الغزو الأمريكي فقط، ولكنها تضيء ايضا التجربة الانسانية في اصرارها علي مقاومة القهر والظلم.